

المصدر : عكاظ

التاريخ : 12-06-2006 العدد : 14534

الصفحات : 32 المسلسل : 233

## مرحباً بك في حائل أيها الملك الصالح

د. عبدالله محمد الفوزان \*



من حق حائل وأميرها  
وأهلها أن يفرحوا بزيارة  
خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبد العزيز، فهذه الزيارة  
تمثل تجسيدا حيا للتلاحم والتعاقد والمحبة  
والألفة والتعاون بين قيادة رشيدة وشعب كريم.  
بل إنها تعكس مدى حرص قيادتنا الرشيدة  
على تلمس حاجات وهموم المواطنين مباشرة  
ودون وسيط. كما أنها تعكس عمقا في الولاء  
بين المواطنين وقيادتهم، فالعقلاء والعارفون  
بالتاريخ يدركون تمام الإدراك أن هذا الولاء  
الصادق لم ينشأ من فراغ وإنما هو ثمرة جهود  
جبارة بذلها حكام هذا الوطن منذ تأسيس الكيان  
وحتى اليوم للنهوض بالمواطن والرفع من شأنه  
وتحقيق رفاهيته وسعادته وأمنه وطمأنينته  
وتخليصه من كل عوامل الشقاء والتعاسة  
والتخلف والجهل والمرض التي عانى منها ردها  
من الزمن قبل توحيد البلاد على يد المغفور له  
بإذن الله جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن  
آل سعود.

ومن حقي كاي من أبناء حائل أن أزمو وأفرح  
بهذه الزيارة الميمونة لأنها تعكس لي أن كل شهر  
من أرجاء هذا الوطن المعطاء هو في وجدان قيادتنا  
الرشيدة دون تمييز وتبذل ما يوسعها لتنميته  
وتطويره بما يرفع المعاناة عن كاهل ساكنيه. فهذه  
المنطقة كسائر مناطق المملكة تعمت بمعطيات

إلى توجيهاته ويحظون بشرف السلام عليه ويقومون بواجب الضيافة تجاهه. إن في مثل هذه الزيارات لولاة الأمر إلى مناطق المملكة المختلفة دلالاتها العميقة والمتمثلة في تكريس المحبة والوفاء والولاء والإخلاص بينهم وبين أفراد شعبهم الذين كانوا دوماً في مستوى تطلمات القيادة من حيث الحفاظ على مكتسبات الوطن والوقوف سداً منيعاً أمام نوايا العابثين والطامعين في تفكيك وحدة هذا الكيان وتمزيق أواصر التلاحم بين قيادته وشعبه ولكن هيهات لهم أن يحققوا مرادهم.

مرحباً بك أيها الملك الصالح في ربوع حائل

التي تزهو بمقدمكم

وضيوفكم الكرام

وتأكد أن أبناء وبنات

حائل سيسجلون هذه

الزيارة بماء الذهب

وسوف تختزنها ذاكرتهم

باعتبارها علامة مميزة في

تاريخ المنطقة. فهذه الزيارة تمثل بالنسبة لهم

فرصة ثمينة لتأكيد الولاء والإخلاص لدينهم

ومليكهم ووطنهم. كما أنها تشكل بالنسبة

لهم مناسبة فريدة تجمعهم بك وتجمعك بهم

عن قرب فتتلاقى القلوب والمشاعر والأفئدة

والأحاسيس على ما فيه الخير للجميع... فلتهنأ

عروس الشمال وليهنأ أميرها القذ ونائبه وليهنأ

كل من ولد ونشأ وترعرع على ثراها بزيارتكم

الميمونة... هذا وللجميع أطيب تحياتي.

Dr\_Fauzan\_99@hotmail.com

التمنية وتطمع بالمزيد لكنها في الوقت نفسه تسعد بزياره قائد البلاد الكريم لها، فهذا شرف لا يضاهيه شرف. وأهل حائل كغيرهم من أبناء هذا الوطن عرف عنهم الكرم والشهامة والولاء والإخلاص لوطنهم وقيادتهم وكانوا نوما شوكة في حلق كل من تسول له نفسه النيل من استقرار هذا الكيان وأمنه واطمئنانه وازدهاره. والواقع يشهد أن عدداً من أبنائها كغيرهم من أبناء هذا الوطن قدموا أرواحهم فداء لهذا الوطن وقيادته وشعبه حين أطل الإرهاب برأسه القبيح ليزهق الأنفوس البريئة ويهلك الحرث والنسل ويدمر الأخضر واليابس عسى الله أن يتقبل الجميع وأن يجعلهم في منزلة

الشهداء والصديقين إنه

على ذلك قدير.

يلعلم الله أن هذا

المقال لا يعكس تعصراً

أو تحيزاً من طرفي

لمنطقة حائل التي أنتمي

لها فكل شبر من أرض هذا الوطن وكل

فرد من أبناء وبنات هذا الوطن هو في

سويداء القلب ويستحق الحب والتقدير

والاحترام ولكنه مجرد تعبير عن ما يجيش

في داخلي من فرح وسرور مثلي في ذلك

مثل أبناء المنطقة الكرام الذين يسرهم أن

يتشرفوا وأن تتشرف منطقتهم بزيارة ملكهم

المحبوب ووقوفه مباشرة على أحوالهم ومتابعته

للمشاريع والبرامج التنموية التي نفذت من

أجلهم وحلوله ضيفاً عزيزاً عليهم يستمعون

**يلعلم الله أن هذا المقال لا يعكس تعصراً أو تحيزاً من طرفي لمنطقة حائل التي أنتمي لها**

